

الرياض

الجمعة 19 شعبان 1426هـ - 23 سبتمبر 2005م - العدد 13605

الوحدة والأمن

إبراهيم فهد الشمري *

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية هو اليوم الذي وحد فيه الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - هذا الكيان الشامخ، فبعد أن كانت الجزيرة تعيش في فوضى وشتتها الحروب وأنهكها الفقر وسيطرت عليها التبعية وكثر فيها السلب والنهب، قيض الله لها هذا الملك الذي استطاع بفكره وجيشه أن يوحد هذه البلاد على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ويحول هذه الجزيرة من التفرقة والشتات إلى الوحدة والتآلف ومن السلب والنهب والأمن والاستقرار ومن الحكم القبلي إلى حكومة مركزية تدير البلاد بكل اقتدار وتسهر على أمن وحماية المواطن ومن ثم اتجه الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى الإصلاحات الداخلية ووضع الدولة على عتبة التقدم والازدهار وأسس الهيكل التنظيمي لكثير من الوزارات وواصل أبنائه البررة من بعده هذه المسيرة حتى جاء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي وصلت فيه المملكة إلى مصاف الدول العالمية وأصبح يُشار إليها بالبنان في كافة المجالات وعلى جميع الأصعدة.

وإنني بهذه المناسبة أهني خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ومزيداً من التقدم والازدهار في كافة المجالات إن شاء الله.

• التربية والتعليم - بريدة